درجة مساهمة مناهج كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية في إكساب الطلبة المهارات الحياتية القائمة على الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر الطلبة

د/ نايف مفضي الجبور [*] د/ نضال أحمد إسماعيل الغفري [**]

د/ إبراهيم محمد أبو جاموس د/ صبحي أحمد قبلان

المقدمة

تسعى المجتمعات المختلفة جاهدة إلى مواكبة التطور العلمي التكنولوجي الذي غزى مختلف مناحي الحياة التربوية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وتلجأ المجتمعات إلى العديد من الوسائل لمسايرة التطور المعرفي والتكنولوجي الحاصل، وتعد الوسائل التربوية من أهم الوسائل التي تعد الأجيال إعداداً سليماً، لكي يصبحوا قادرين على تنمية مجتمعاتهم والمساهمة في حل مشكلاتهم وتحسين الإنتاج وإحداث التطور المنشود لمواكبة النهضة العلمية والتكنولوجية، تعد التربية هي العمليات التي يتفاعل معها الإنسان المتعلم من أجل النهوض بقواه الفطرية، العقلية والإدراكية والانفعالية والاجتماعية والحركية وإكسابه الخبرة المعرفية والقيمية والاجتماعية والحركية لمواجهة الحياة، والتكيف معها والقيام بالأدوار الاجتماعية بما يتلاءم والمواطنة السليمة، والوعي بشروط تقدم المجتمع والتوازن مع معطيات الحياة. (الخوالدة،٢٠١٠ :٧٣).

بما أن المناهج تُعد الجهاز العصبي للعملية التربوية، فإن تطوير المناهج الدراسية يعد أمراً اساسياً في منظومة التعليم الحديث لكي تبقى المناهج مواكبة للتطور المعرفي والتكنولوجي. فالمهارات الحياتية القائمة على الاقتصاد المعرفي، وثيقة الصلة بحياة المتعلمين ويحتاجها المتعلم في مختلف مناحي الحياة، لهذا

[*] قسم العلوم الانسانية، كلية الهندسة التكنولوجية، جامعة البلقاء التطبيقية

[**] جامعة البلقاء التطبيقية

السبب فإن مناهجنا الدراسية في جميع مراحلها التعليمية مطالبة بالتفاعل مع التطور التكنولوجي الحاصل، ولقد تبنت وزارة التربية والتعليم الأردنية مشروع التعلم المبني على المهارات الحياتية عام (٢٠٠٧)، بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة/ مكتب اليونسف، إيماناً من المؤسسات التربوية الأردنية إلى ضرورة إيجاد نظام تعليمي متطور، يهدف إلى تزويد الطلبة بالتجارب والخبرات التي تساعدهم على التفوق والنجاح في الحياة العامة.

ولهذا تقوم مؤسسات التعليم العالي ووزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية بمواكبة التطور المعرفي الحاصل، وذلك بتطوير وتحديث مناهجها الدراسية بما يتلاءم ومتطلبات الحياة المعاصرة، وتلبية حاجات الطلبة للمهارات الحياتية التي تمكنهم من مواجهة مشكلاتهم الحياتية، ولقد أكدت وزارة التعليم العالي من خلال تشريعاتها وأهدافها التربوية ضرورة تزويد الدارسين بقدر كافٍ من المعارف والعلوم والمهارات التطبيقية لحياتهم العملية حيث ورد ذلك بقانون الجامعات الأردنية رقم (٢٩) لعام ١٩٨٧، واستناداً لما تقدم من تشريعات وتوجيهات عالمية ومحلية نحو الاهتمام بالمناهج الدراسية، وضرورة تضمينها للمهارات الحياتية، تبلورت لدى الباحثان فكرة هذه الدراسة.

مشكلة الدراسة :

إن التطور المعرفي والتكنولوجي الذي غزى مختلف مناحي الحياة، أدى إلى النمو المطرد للمعرفة كماً ونوعاً، وزيادة تأثيرها في المجتمعات حيث انعكس ذلك على نمط الحياة في وقتنا الحاضر، وفرض على المؤسسات التربوية تحدياً كبيراً بضرورة تطوير مناهجها الدراسية، وبما يتناسب وحجم التطور المعرفي والتكنولوجي الحاصل.

وبما أن التعلم هو امتداد لحياة الإنسان وفي كل مرحلة من مراحل حياته تختلف حاجاته ومتطلباته، لمواجهة التغيرات والتحديات التي تفرضها طبيعي الحياة، وبما أن التربية هي أداة المجتمعات للتغيير والتطوير، فإن

هذه المسؤولية ملقاة على عاتق المؤسسات التربوية، ومنها الجامعات ممثلة بكليات التربية، مسؤولية بناء الأجيال وإعدادهم من أجل الحياة المعاصرة والمستقبلية، وهذا يتأتى من خلال بناء مناهج دراسية مطورة قائمة على الاقتصاد المعرفي، وعلى أساليب التفكير العلمي والتفكير الناقد وحل المشكلات والأستقصاء العلمي لمواجهة متطلبات الحياة، لقد أشارت العديد من نتائج البحوث والدراسات العلمية التي تناولت موضوع المهارات الحياتية إلى أن هناك تقصيراً في مستوى توافرها، وتدنياً ملحوظاً في مستوى اكتسابها من قبل الطلبة ولقد أكدت معظم الدراسات أهمية المهارات الحياتية للطلبة، مثل (Goudas) 2006، دراسة ابو طامع (٢٠١٠)، ودراسة السوطري (٢٠٠٧)

وفي ضوء ما أشارات إليه نتائج الدراسات والأبحاث والتوجهات المحلية والعربية والعالمية نحو تبني المهارات الحياتية، وكذلك خبرة الباحثان في مجال التعليم الجامعي واهتمامها بموضوع المهارات الحياتية والاقتصاد المعرفي، دفع الباحثان لإجراء هذه الدراسة على مناهج كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية، واستناداً إلى ما سبق تم تحديد مشكلة الدراسة في ضرورة إجراء دراسة لتحديد درجة مساهمة مناهج كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية في إكساب الطلبة المهارات الحياتية القائمة على الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر الطلبة.

أهمية الدراسة :

من خلال ما يقره الأدب النظري والدراسات السابقة لهذا الموضوع تكمن أهمية الدراسة في أنها:

١- تزويد صانعي القرار التربوي وقادة المناهج في كليات التربية الرياضية بالمهارات الواجب توافرها في منهاج كليات التربية الرياضية من أجل تطويرها.

٢- تعرف على درجة اكتساب مناهج كليات التربية الرياضية الطلبة للمهارات الحياتية القائمة على الاقتصاد المعرفي اللازمة لحياتهم.

هدفت هذه الدراسة إلى :

١- تعرف درجة مساهمة مناهج كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية في إكتساب الطلبة للمهارات الحياتية القائمة على الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر الطلبة.

وفي ضوء هذه الأهداف تتمثل أسئلة الدراسة بالآتي :

١- ما درجة إكساب مناهج كليات التربية الرياضية المهارات الحياتية القائمة على الاقتصاد المعرفي لطلبة الجامعات الأردنية؟

٢- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في اكتساب الطلبة المهارات الحياتية القائمة على الاقتصاد المعرفي تعزى لمتغير الجنس؟

٣- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في اكتساب الطلبة المهارات الحياتية القائمة على الاقتصاد المعرفي تعزى لمتغير الجامعة؟

مصطلحات الدراسة:

- المنهج:

هو "مجموعة من الخبرات التربوية التي تقدمها المؤسسة التربوية للتلاميذ، داخل المؤسسة او خارجها، بهدف تحقيق النمو الشامل والمتكامل للتلميذ".

- الاقتصاد المعرفي:

هو " الاستثمار بالمعرفة البشرية باعتبارها ثروة مؤثرة في العملية الاقتصادية، من خلال انتاج المعرفة ونشرها واستخدامها بالطريقة المثلى لتحقيق النمو الاقتصادي".

- **المهارات الحياتية:**

هي "مجموعة من القدرات الذهنية والبدنية والاجتماعية التي تساعد الفرد على مواجهة التحديات اليومية والمستقبلية والتغلب عليها بطريقة منهجية علمية".

منهجية الدراسة واجراءتها

قام الباحثان بتحديد إجراءات الدراسة ومنهجيتها ومجتمع الدراسة وطريقة اختيار العينة، وخطوات تطوير أداة الدراسة، والتحقق من الخصائص السيكومترية لها المتمثلة بالصدق والثبات، وكذلك المعالجات الإحصائية التي اعتمدها الباحثان في التوصل إلى النتائج.

منهج الدراسة:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي، أسلوب الدراسات المسحية لملاءمتة واهداف الدراسة.

مجالات الدراسة :

- **المجال المكاني:** كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية.
- **المجال البشري:** طلبة كلية التربية الرياضية الجامعة الاردنية، طلبة كلية التربية الرياضية جامعة اليرموك، طلبة كلية التربية الرياضية الجامعة الهاشمية، طلبة كلية التربية الرياضية جامعة مؤتة.
- **المجال الزمني:** العام الجامعي (٢٠١٢/٢٠١٣).

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من طلبة كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية لمرحلة البكالوريس.

عينة الدراسة:

لقياس درجة اكتساب الطلبة للمهارات الحياتية، تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية من طلبة كليات التربية الرياضية والبالغة عددها (٥١٣) طالب وطالبة، وتم تحديد الطلبة في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية الأربعة ولقد استثنى الباحث من الدراسة الطلبة مستوى سنة أولى، للفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠١٢-٢٠١٣، والجدول (١) يبين اعداد افراد عينة الدراسة

جدول (١)
يبين اعداد الطلبة موزعين حسب الجنس والجامعة

الجامعة	ذكور	اناث	المجوع
الأردنية	٦٣	٥١	١١٤
اليرموك	٦٩	٦٠	١٢٩
مؤتة	٧٤	٦٤	١٣٨
الهاشمية	٧٠	٦٢	١٣٢
المجموع الكلي	٢٧٦	٢٣٧	٥١٣

اداة جمع البيانات :

اطلع الباحثان على عدد من الدراسات والبحوث العلمية والكتب ذات العلاقة بموضوع المهارات الحياتية مثل : دراسة السوطري (٢٠٠٧)، ودراسة الحايك والسوطري وبنات (٢٠٠٨)، ودراسة ابو طامع (٢٠١٠)، وقام الباحث بتصميم أداة الدراسة تتناسب وطبيعة أهداف الدراسة، وتكوّن الاستبيان بصورته النهائية من ستٍ وستين فقرة موزعة على سبعة محاور وهي محور مهارات

الأمن والسلامة العامة، ومهارات إدارة الوقت، ومهارات التواصل والعلاقات الاجتماعية، ومهارات التفكير وحل المشكلات، والمهارات القيادية، ومهارات استخدام التكنولوجيا الحديثة، والمهارات الصحية والبدنية، توزعت درجات سلم الاستجابة من (١-٥) درجات وفق مقياس ليكرت (Likert) الخماسي والملحق رقم (١) يبين اداة الدراسة.

المعاملات العلمية لأداة الدراسة:

اولاً: صدق الأداة

"صدق المحتوى" تم عرض الاستبيان في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين لإبداء آرائهم وملاحظاتهم العلمية، وكذلك اقتراح ما يرونه مناسباً من إضافة أو حذف أو تعديل على الفقرات.

ثانياً: ثبات أداة الدراسة

لقياس ثبات الاستبيان قام الباحثان بقياس معامل الثبات (٣٦) طالب أخذت بالطريقة العشوائية، واستخدمت معادلة كرونباخ الفا، حيث تراوحت قيم معامل الثبات على المحاور بين (٠.٧٦٥-٠.٩١٠)، ولقد وصل معامل الثبات الكلي للاستبيان إلى (٠.٩٤٧)، وجميعها نسب تفي بأغراض الدراسة.

تحديد النسبة المحكية:

لغرض مقارنة نتائج الدراسة وتحديد درجة اكتساب الطلبة المهارات الحياتية القائمة على الاقتصاد المعرفي، قام الباحثان بتحديد النسب الآتية لتحديد درجة اكتساب الطلبة المهارات الحياتية، وتم عرضها على مجموعة من المحكمين، ولقد وافق ٩٠% من المحكمين على ذلك.

جدول رقم (٢)

يبين النسبة المحكية لمقارنة نتائج الدراسة

النسبة	الدرجة
أقل من ٦٠%	ضعيفة
من ٦٠%-٨٠%	متوسطة
أكثر من ٨٠%	جيدة

متغيرات الدراسة:

أ- متغير النوع الاجتماعي وله مستويان: (ذكور وإناث).

ب- متغير الجامعة: ولـه أربعة مستويات هـي الجامعات الأردنيـة الرسـمية (الجامعة الأردنية، وجامعة اليرموك، وجامعة مؤتة، والجامعة الهاشمية).

- **المتغير التابع:** استجابات الطلبة على استبيان المهارات الحياتية المتضمنة لمناهج كليات التربية الرياضية، ودرجة اكتساب الطلبة هذه المهارات من وجهة نظر الطلبة.

نتائج الدراسة ومناقشتها :

السؤل الأول: ما درجة إكساب مناهج كليات التربية الرياضية المهارات الحياتية القائمة على الاقتصاد المعرفي لطلبة الجامعات الأردنية؟

للإجابة هذا السؤال قام الباحثان بتحليل الاستبيانات التي تم استرجاعها من الطلبة عينة الدراسة والبالغ عددها (٥١٣) استبياناً، وتم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لكل محور من محاور تقويم مناهج كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية في ضوء المهارات الحياتية، ولقد جاءت النتائج على النحو الآتي:

جدول (٣)
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لكل محور من محاور الدراسة

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب
مهارات الأمن والسلامة	٣.٨٢	٠.٧٢	٧٦.٣٣	٤
مهارات إدارة الوقت	٣.٦٨	٠.٧٥	٧٣.٦٤	٧
مهارات التواصل والعلاقات الاجتماعية	٤.٠٤	٠.٦٢	٨٠.٧٤	٢
مهارات التفكير وحل المشكلات	٣.٧٤	٠.٦٨	٧٤.٨٥	٥
المهارات القيادية	٤.٤١	٠.٦٠	٨٨.١٩	١
مهارات استخدام التكنولوجيا الحديثة	٣.٧٢	٠.٨٠	٧٤.٤٧	٦
المهارات الصحية والبدنية	٣.٩٣	٠.٧٢	٧٨.٥٢	٣
الكلي للمهارات الحياتية	٣.٨٤	٠.٥٤	٧٦.٧٨	

ن = ٥١٣

يوضح الجدول (٣) قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لكل محور من مجالات درجة مساهمة مناهج كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية في اكساب الطلبة المهارات الحياتية القائمة على الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر الطلبة، وباستعراض القيم المبينة في الجدول (٦)، نجد أن المهارات القيادية قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ قيمته (٤.٤١) وبأهمية نسبية بلغت (٨٨.١٩%) وتُعد هذه النسبة جيدة إذا قورنت بالمحك الذي اعتمده الباحث، بينما احتلت مهارات إدارة الوقت المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغت قيمته (٣.٦٨) وبأهمية نسبية بلغت (٧٣.٦٤%) وتُعد هذه النسبة متوسطة إذا ما قورنت بالمحك الذي اعتمده الباحث، ولقد بلغ المتوسط الحسابي للاستبيان ككل (٣.٨٤) وبأهمية نسبية بلغت (٧٦.٧٨%) وهذه النسبة تعد متوسطة إذا ما قورنت بالمحك الذي اعتمده الباحثان.

السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في اكتساب الطلبة المهارات الحياتية القائمة على الاقتصاد المعرفي التي تعزى لمتغير الجنس؟

للإجابة هذا السؤال قام الباحثان بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وتحديد مستوى الدلالة لكل محور من محاور الدراسة، ولقد جاءت نتائج الدراسة على كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (٤)

نتائج اختبار (ت) للمهارات الحياتية تبعا لمتغير الجنس

المهارات	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
مهارات الأمن والسلامة	ذكور	٢٧٦	٣.٧٩	٠.٧١	٠.٩٤	٠.٣٤٨
	اناث	٢٣٧	٣.٨٥	٠.٧٣		
مهارات إدارة الوقت	ذكور	٢٧٦	٣.٦٦	٠.٧٦	٠.٥٦	٠.٥٧٤
	إناث	٢٣٧	٣.٧٠	٠.٧٣		
مهارات التواصل والعلاقات الاجتماعية	ذكور	٢٧٦	٣.٩٩	٠.٦٣	١.٩٥	٠.٠٥١
	إناث	٢٣٧	٤.٠٩	٠.٥٩		
مهارات التفكير وحل المشكلات	ذكور	٢٧٦	٣.٧٢	٠.٦٩	٠.٩٠	٠.٣٦٨
	إناث	٢٣٧	٣.٧٧	٠.٦٦		
المهارات القيادية	ذكور	٢٧٦	٤.٤١	٠.٦١	٠.٠٦	٠.٩٤٩
	إناث	٢٣٧	٤.٤١	٠.٥٩		
مهارات استخدام التكنولوجيا الحديثة	ذكور	٢٧٦	٣.٧٢	٠.٧٩	٠.١٣	٠.٨٩١
	إناث	٢٣٧	٣.٧٣	٠.٨٢		
المهارات الصحية والبدنية	ذكور	٢٧٦	٣.٨٨	٠.٧٤	١.٤٩	٠.١٣٦
	إناث	٢٣٧	٣.٩٨	٠.٧٠		
الكلي للمهارات الحياتية	**ذكور**	**٢٧٦**	**٣.٨١**	**٠.٥٥**	**١.١٤**	**٠.٢٥٣**
	إناث	**٢٣٧**	**٣.٨٧**	**٠.٥٣**		

يوضح الجدول (٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الحياتية بين الذكور والإناث وذلك بالاستناد إلى قيمة ف المحسوبة والبالغة (١.١٤) بمستوى دلالة (٠.٢٥٣) للدرجة الكلية كما بلغت (٠.٩٤) لمهارة الأمن

والسلامة بمستوى دلالة (٠.٣٤٨)، كما بلغت لمهارة إدارة الوقت (٠.٥٦) بمستوى دلالة (٠.٥٧٤) ولمهارة التواصل والعلاقات الاجتماعية (١.٩٥) بمستوى دلالة (٠.٠٥١) ولمهارة التفكير وحل المشكلات (٠.٩٠) بمستوى دلالة (٠.٣٦٨) ولمهارة القيادية (٠.٠٦) بمستوى دلالة (٠.٩٤٩) ولمهارة استخدام التكنولوجيا (٠.١٣) بمستوى دلالة (٠.٨٩١) وللمهارت الصحية (١.٤٩) بمستوى دلالة (٠.١٣٦) حيث تعد جميع قيم مستوى الدلالة المحسوبة غير دالة من الناحية الإحصائية لأنها كانت أكبر من (٠.٠٥).

لقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الحياتية بين الذكور والإناث في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية، وذلك بالاستناد إلى مستوى الدلالة البالغ (٠.٢٥٣) للدرجة الكلية في كليات التربية الرياضية للجامعات الأربعة. وهذا يؤكد أن متغير الجنس لا يُعد عاملاً مؤثراً في تمييز درجة اكتساب الطالبات (الإناث) عن الطلاب (الذكور) المهارات الحياتية.

كما يعزي الباحثان هذه النتيجة إلى أن الفرص متاحة لكلا الجنسين للانخراط في المجتمع والمشاركة في الأنشطة والمؤتمرات والبطولات التي تسهم في اكتساب الخبرات لدى الطلبة، كما أن القوانين والأنظمة المعمول بها في الجامعات الأردنية لا تفرق بين الطلبة في الحقوق والواجبات وهذا يساعد على بذل كثيرٍ من الجهود للحصول على أكبر قدر ممكن من المعرفة، ناهيك عن تشابه المواد الدراسية بين الطلبة، وتحديداً في المواد النظرية ومعظم المواد العملية، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة الحايك (٢٠١٠).

كما قد يعود السبب إلى التنشئة الأسرية والمدرسة ووسائل الإعلام المحلية التي تساوي بين الجنسين وتوفر المرافق والأنشطة لكلا الجنسين، وكذلك زيادة الوعي لدى الآباء والأمهات بضرورة عدم التفرقة بين الذكور والإناث.

أما ما يدعم هذا التفسير هو نتائج الدراسة التي أكدت أن محور المهارات القيادية حصل على نسبة متساوية بين الذكور والإناث بمتوسط حسابي (٤.٤١) حيث بلغت قيمة ف (٠.٠٠٦). وهذا يؤكد أن الطالبات والطلاب لديهم مهارات قيادية تمكنهم من التغلب على مشكلاتهم الحياتية.

وبهذا يمكن القول إن مناهج كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية بالإضافة إلى الأنشطة المنهجية والمواد العملية لكليات التربية الرياضية تسهم في إكتساب الطلبة المهارات الحياتية وهذه المناهج تأخذ بعين الاعتبار إلى عدم التفرقة بالحقوق والواجبات بين الطالبات والطلاب.

السؤال الثالث :هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٠٥) في اكتساب المهارات الحياتية القائمة على الاقتصاد المعرفي التي تعزى لمتغير الجامعة؟

للإجابة على هذا السؤال قام الباحثان بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتحديد الفروق الظاهرية بين متوسطات الجامعات قيد الدراسة، وتم بعد ذلك استخدام تحليل التباين الأحادي للتأكد من معنوية هذه الفروق، وبهدف تحديد مصادر الفروق بين الجامعات على متوسطات المهارات الحياتية، قام الباحث باستخدم اختبار (توكي) للمقارنات البعدية، كما هو موضح بالجدول الآتي:

اولاً: قام الباحثان بتحديد الفروق الظاهرية بين المتوسطات الحسابية كما هو بالجدول (٥).

جدول (٥)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمهارات الحياتية موزعة حسب متغير الجامعة

المهارات الحياتية	الجامعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مهارات الأمن والسلامة	الأردنية	١١٤	٣.٨٠	٠.٦٢
	اليرموك	١٢٩	٣.٧٨	٠.٧٠
	مؤتة	١٣٨	٣.٧٤	٠.٧٢
	الهاشمية	١٣٢	٣.٩٤	٠.٨٠
مهارات إدارة الوقت	الأردنية	١١٤	٣.٤٦	٠.٧٥
	اليرموك	١٢٩	٣.٧٢	٠.٧٧
	مؤتة	١٣٨	٣.٦٦	٠.٦٦
	الهاشمية	١٣٢	٣.٨٥	٠.٧٦
مهارات التواصل والعلاقات الاجتماعية	الأردنية	١١٤	٤.٠٩	٠.٥٢
	اليرموك	١٢٩	٣.٩٧	٠.٦٥
	مؤتة	١٣٨	٣.٩١	٠.٦١
	الهاشمية	١٣٢	٤.١٨	٠.٦٤
مهارات التفكير وحل المشكلات	الأردنية	١١٤	٣.٦٠	٠.٦٤
	اليرموك	١٢٩	٣.٧٨	٠.٧٠
	مؤتة	١٣٨	٣.٦٨	٠.٦٢
	الهاشمية	١٣٢	٣.٨٩	٠.٧١
المهارات القيادية	الأردنية	١١٤	٤.٣٥	٠.٥٥
	اليرموك	١٢٩	٤.٤٣	٠.٦٣
	مؤتة	١٣٨	٤.٣٠	٠.٥٧
	الهاشمية	١٣٢	٤.٥٦	٠.٦١
مهارات استخدام التكنولوجيا الحديثة	الأردنية	١١٤	٣.٥٣	٠.٨١
	اليرموك	١٢٩	٣.٦٦	٠.٨٢
	مؤتة	١٣٨	٣.٧٢	٠.٧٤
	الهاشمية	١٣٢	٣.٩٦	٠.٧٨

تابع جدول (٥)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمهارات الحياتية موزعة حسب متغير الجامعة

المهارات الحياتية	الجامعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المهارات الصحية والبدنية	الأردنية	١١٤	٣.٩١	٠.٦٦
	اليرموك	١٢٩	٣.٨٣	٠.٧٥
	مؤتة	١٣٨	٣.٨١	٠.٦٩
	الهاشمية	١٣٢	٤.١٥	٠.٧٤
الكلي للمهارات الحياتية	الأردنية	١١٤	٣.٧٦	٠.٤٨
	اليرموك	١٢٩	٣.٨١	٠.٥٥
	مؤتة	١٣٨	٣.٧٦	٠.٥٢
	الهاشمية	١٣٢	٤.٠١	٠.٥٧

يوضح الجدول (٥) قيم المتوسطات الحسابية للمهارات الحياتية في كل جامعة من الجامعات الأربعة، حيث يتبين وجود فروق ظاهرية بين متوسطات هذه المهارات، حيث بلغ المجموع الكلي للمهارات في الجامعة الأردنية (٣.٧٦). بينما في جامعة اليرموك بلغ (٣.٨١)، وبلغ (٣.٧٦) لجامعة مؤتة، بينما بلغ المتوسط الحسابي للجامعة الهاشمية (٤.٠١) وهي أعلى نسبة بين الجامعات الأربع.

ثانياً: للتأكد من معنوية وجوهرية هذه الفروق من الناحية الإحصائية فقد استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي الموضحة نتائجه في الجدول الآتي :

جدول (٦)
نتائج تحليل التباين الأحادي للمهارات الحياتية تبعا لمتغير الجامعة

المهارات الحياتية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
محور مهارات الأمن والسلامة	بين المجموعات	٣.٠٦	٣	١.٠٢	١.٩٩	٠.١١٤
	داخل المجموعات	٢٦٠.٨٠	٥٠٩	٠.٥١		
	الكلي	٢٦٣.٨٦	٥١٢			
محور مهارات إدارة الوقت	بين المجموعات	٩.٥٥	٣	٣.١٨	٥.٩٠	٠.٠٠١
	داخل المجموعات	٢٧٤.٨٥	٥٠٩	٠.٥٤		
	الكلي	٢٨٤.٤٠	٥١٢			

تابع جدول (٦)

نتائج تحليل التباين الأحادي للمهارات الحياتية تبعا لمتغير الجامعة

المهارات الحياتية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
محور مهارات التواصل والعلاقات الاجتماعية	بين المجموعات	٥.٧١	٣	١.٩٠	٥.١٣	٠.٠٠٢
	داخل المجموعات	١٨٩.٠١	٥٠٩	٠.٣٧		
	الكلي	١٩٤.٧٣	٥١٢			
محور مهارات التفكير وحل المشكلات	بين المجموعات	٥.٧٦	٣	١.٩٢	٤.٢٩	٠.٠٠٥
	داخل المجموعات	٢٢٧.٩١	٥٠٩	٠.٤٥		
	الكلي	٢٣٣.٦٦	٥١٢			
محور المهارات القيادية	بين المجموعات	٥.٤٠	٣	١.٨٠	٥.١٢	٠.٠٠٢
	داخل المجموعات	١٧٨.٨٩	٥٠٩	٠.٣٥		
	الكلي	١٨٤.٢٨	٥١٢			
محور مهارات استخدام التكنولوجيا الحديثة	بين المجموعات	١٢.٠٨	٣	٤.٠٣	٦.٤٧	٠.٠٠٠
	داخل المجموعات	٣١٦.٩٧	٥٠٩	٠.٦٢		
	الكلي	٣٢٩.٠٥	٥١٢			
محور المهارات الصحية والبدنية	بين المجموعات	٩.٨٩	٣	٣.٣٠	٦.٥٢	٠.٠٠٠
	داخل المجموعات	٢٥٧.٣٩	٥٠٩	٠.٥١		
	الكلي	٢٦٧.٢٨	٥١٢			
الكلي للمهارات الحياتية	بين المجموعات	٥.٥٦	٣	١.٨٥	٦.٥٤	٠.٠٠٠
	داخل المجموعات	١٤٤.٣٤	٥٠٩	٠.٢٨		
	الكلي	١٤٩.٩٠	٥١٢			

يوضح الجدول (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الحياتية بين الجامعات الأربعة قيد الدراسة، وذلك بالاستناد إلى قيمة ف المحسوبة والبالغة (٦.٥٤) بمستوى دلالة (٠.٠٠٠) للدرجة الكلية وبما أن مستوى الدلالة المحسوب كان أقل من (٠.٠٥)، كما يبين الجدول فروق ذات دلالة إحصائية على مهارة إدارة الوقت والتي بلغت فيها قيمة ف المحسوبة (٥.٩٠) بمستوى دلالة (٠.٠٠١) ولمهارة التواصل والعلاقات الاجتماعية (٥.١٣) بمستوى دلالة (٠.٠٠٢) ولمهارة التفكير وحل المشكلات (٤.٢٩) بمستوى دلالة (٠.٠٠٥) ولمهارة القيادية (٥.١٢) بمستوى دلالة (٠.٠٢)

ولمهارة استخدام التكنولوجيا (٦.٤٧) بمستوى دلالة (٠.٠٠٠) وللمهارات الصحية (٥.٦٢) بمستوى دلالة (٠.٠٠٠) بينما لم تكن قيم ف المحسوبة والبالغة (١.٩٩) لمهارة الأمن والسلامة دالة من الناحية الإحصائية؛ لأن قيمة مستوى الدلالة المحسوبة لهذه المهارة والبالغة (٠.١١٤) كانت أكبر من (٠.٠٠٥).

ثالثاً: بهدف تحديد مصادر الفروق بين الجامعات على متوسطات المهارات الحياتية، فقد استخدم الباحثان اختبار (توكي) للمقارنات البعدية حيث يوضح الجدول الآتي نتائج هذا التحليل:

جدول (٧)

نتائج اختبار توكي للمقارنات البعدية لتحديد مصادر الفروق في متوسطات المهارات الحياتية تبعا لمتغير الجامعة

المهارات الحياتية	المتوسط الحسابي	الجامعة	اليرموك	مؤتة	الهاشمية
مهارات إدارة الوقت	٣.٤٦	الأردنية	*	*	
	٣.٧٢	اليرموك			
	٣.٦٦	مؤتة			
	٣.٨٥	الهاشمية			
مهارات التواصل والعلاقات الاجتماعية	٤.٠٩	الأردنية			
	٣.٩٧	اليرموك			*
	٣.٩١	مؤتة			*
	٤.١٨	الهاشمية			
مهارات التفكير وحل المشكلات	٣.٦٠	الأردنية			*
	٣.٧٨	اليرموك			
	٣.٦٨	مؤتة			*
	٣.٨٩	الهاشمية			
المهارات القيادية	٤.٣٥	الأردنية			*
	٤.٤٣	اليرموك			
	٤.٣٠	مؤتة			*
	٤.٥٦	الهاشمية			

تابع جدول (٧)
نتائج اختبار توكي للمقارنات البعدية لتحديد مصادر الفروق في متوسطات المهارات الحياتية تبعا لمتغير الجامعة

المهارات الحياتية	المتوسط الحسابي	الجامعة	اليرموك	مؤتة	الهاشمية
مهارات استخدام التكنولوجيا الحديثة	٣.٥٣	الأردنية			*
	٣.٦٦	اليرموك			*
	٣.٧٢	مؤتة			*
	٣.٩٦	الهاشمية			
المهارات الصحية والبدنية	٣.٩١	الأردنية			*
	٣.٨٣	اليرموك			*
	٣.٨١	مؤتة			*
	٤.١٥	الهاشمية			
الكلي للمهارات الحياتية	٣.٧٦	الأردنية			*
	٣.٨١	اليرموك			*
	٣.٧٦	مؤتة			*
	٤.٠١	الهاشمية			

(*) تشير إلى إن فرق المتوسطين دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) إذ إن الدلالة لصالح الجامعة التي يكون متوسطها الحسابي هو الأكبر.

يوضح الجدول (٧) أن الفروق في مهارات إدارة الوقت كانت بين الجامعة الأردنية من جهة وجامعتي (اليرموك ومؤتة) من جهة أخرى، إذ إن الدلالة لصالح جامعة اليرموك عند مقارنتها بالجامعة الأردنية ولصالح جامعة مؤتة عند مقارنتها بالجامعة الأردنية وذلك بالرجوع إلى قيم المتوسطات الحسابية المبينة لهذه المهارة

كما يبين الجدول وجود فروق في مهارات التواصل والعلاقات الاجتماعية بين الجامعة الهاشمية من جهة وكل من جامعتي (اليرموك ومؤتة) من جهة أخرى، إذ إن دلالة هذه الفروق كانت بأفضلية للجامعة الهاشمية التي كان

متوسطها الحسابي هو الأكبر عند مقارنته بالمتوسط الحسابي لجامعة اليرموك والمتوسط الحسابي لجامعة مؤتة.

أما بالنسبة للفروق في مهارات التفكير وحل المشكلات والمهارات القيادية فقد كانت بين الجامعة الهاشمية من جهة وكل من الجامعتي (الأردنية ومؤتة) من جهة أخرى؛ إذ إن دلالة هذه الفروق كانت بأفضلية للجامعة الهاشمية التي كان متوسطها الحسابي هو الأكبر عند مقارنته بالمتوسط الحسابي للجامعة الأردنية والمتوسط الحسابي لجامعة مؤتة.

أما بالنسبة للفروق في مهارات استخدام التكنولوجيا الحديثة والمهارات الصحية والبدنية فقد كانت بين الجامعة الهاشمية وباقي الجامعات؛ إذ إن الدلالة كانت لصالح الجامعة الهاشمية،وذلك بالرجوع إلى قيم المتوسطات الحسابية المبينة على هذين المحورين.

أما بالنسبة للفروق في المهارات الحياتية بشكل عام فقد كانت بين الجامعة الهاشمية وباقي الجامعات؛ إذ إن الدلالة كانت لصالح الجامعة الهاشمية، وذلك بالرجوع إلى قيم المتوسطات الحسابية المبينة على تلك المهارات؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي للجامعة الهاشمية (٤.٠١)، بينما جاء بالمرتبة الثانية جامعة اليرموك ولقد تساوت بالمرتبة الثالثة جامعتا الأردنية ومؤتة بمتوسط حسابي بلغ (٣.٧٦).

لقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين طلبة كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية، إذ إن الدلالة كانت لصالح الجامعة الهاشمية وذلك بالرجوع إلى قيم المتوسطات الحسابية المبينة على المهارات الحياتية، حيث بلغ المتوسط الحسابي للجامعة الهاشمية (٤.٠١) وبالمرتبة الثانية جامعة اليرموك (٣.٨١)، وبالمرتبة الثالثة تساوت الجامعة الأردنية وجامعة مؤتة بمتوسط حسابي بلغ (٣.٧٦). وللتأكد من معنوية هذه الفروق قام الباحث باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، ومِنْ ثَم استخدام

اختبار توكي للمقارنات البعدية لتحديد مصادر الفروق في متوسطات المهارات الحياتية تبعاً لمتغير الجامعة. ولقد أشارت النتائج أيضاً إلى أن فرق المتوسطات دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) لصالح الجامعة الهاشمية.

ولقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة اكتساب طلبة كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية للمهارات الحياتية القائمة على الاقتصاد المعرفي كانت جيدة من وجهة نظر الطلبة، إلا أن هناك تفاوتاً بين متوسطات استجابات الطلبة لصالح الجامعة الهاشمية عن باقي الجامعات الأردنية قيد الدراسة.

ويفسر الباحثان هذه النتيجة إلى أن أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الهاشمية أعمارهم قريبة إلى أعمار الطلبة، ومعظمهم حديثوا التخرج ويعايشون مشاكل وهموم الطلبة والتحديات التي تعترض حياتهم، وكذلك قد تعزى هذه النتيجة إلى أسباب عديدة. منها وجود كلية التربية الرياضية في الجامعة الهاشمية بجوار مبنى دائرة النشاط الرياضي وعمادة شؤون الطلبة وهذا يُعد من الأمور المؤثرة في هذه النتيجة والذي يساعد الطلبة على اكتساب مهارات حياتية جديدة من خلال ممارسة الانشطة لقرب المرافق الرياضية والثقافية، وهذا على عكس باقي كليات التربية الرياضية، وتحديداً كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية هي خارج الحرم الجامعي، وبالتالي فرصة انخراط الطلبة في الأنشطة والتفاعل مع المجتمع الجامعي تكون محدودة.

كما أظهرت النتائج أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة كليات التربية الرياضية على محور الأمن والسلامة حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة لهذا المحور (٠.١١٤) كانت أكبر من (٠.٠٥)، وقد تعزى هذه النتيجة إلى تركيز مناهج كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية على مهارات محور الأمن والسلامة اعتقاداً من القائمين على المناهج بأهمية مهارات

الأمن والسلامة لطلبة كليات التربية الرياضية، وهذا أكسبهم مستوى متقارب من هذه المهارات.

ومن هنا يرى الباحثان أن مناهج كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية تسهم في اكتساب طلبتها المهارات الحياتية، إيماناً من تلك الكليات بأهمية إكتساب الطلبة المهارات الحياتية الضرورية لحياتهم حتى تخرج معلمين قادرين على مواجهة متطلبات الحياة، قادرين على حل مشكلاتهم باستخدام مهارات التفكير العليا ومواكبة التطور العلمي التكنولوجي الحاصل، وهذا ما أكدته نتائج دراسة السوطري (٢٠٠٧)، والحايك (٢٠١٠) والهدهد (٢٠١٢).

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها، يوصي الباحثان بما يأتي :

- ضرورة تبني موضوع المهارات الحياتية القائمة على الاقتصاد المعرفي عند التخطيط للمناهج الدراسية، وتضمين المهارات الحياتية مناهج كليات التربية الرياضية.
- الاستفادة من أداة الدراسة ونتائجها لغايات تطوير مناهج كليات التربية الرياضية.
- إجراء دراسات مشابهة تتناول مساقات أخرى من مناهج كليات التربية الرياضية، تبين مدى تضمين هذه المناهج لمهارات ومفاهيم أخرى.

((المراجـــــــــــــع))

أولاً: المراجع العربية

١- **أبو طامع، بهجت (٢٠١٠)**: درجة مساهمة مناهج التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية في إكتساب الطلبة المهارات الحياتية.

٢- **التل، أحمد (١٩٩٥)**: تشريعات وزارة التعليم العالي. الجزء الثاني عمان الأردن.

٣- **الحايك والسوطري وبنات (٢٠٠٨)**: درجة الأهمية للمهارات الحياتية الواجب توافرها في مناهج كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر الطلبة. الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

٤- **الحايك، صادق (٢٠١٠)**: المهارات الحياتية المعاصرة المواكبة للتطورات التربوية المدمجة في مناهج كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية الرسمية، مؤتة للبحوث والدراسات، ٢٥(٤)،١٠٩-١٣٢.

٥- **الخوالده، محمد (٢٠١٠)**: مقدمة في التربية، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

٦- **السوطري، حسن سعيد، (٢٠٠٧)**: أثر أستخدام بعض أساليب التدريس الحديثة في توظيف المهارات الحياتية في مناهج التربية الرياضية القائمة على الاقتصاد المعرفي. أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

٨- **الهدد، نهلة، (٢٠١٢)**: أثر التدريس المبني على المهارات الحياتية في تنمية التحصيل واللياقة البدنية ومهارتي اتخاذ القرار وحل المشكلات، لدى طلبة الصف الأول الثانوي. اطروحة دكتوراه غير منشوره، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

٩- **وزارة التربيــة والتعلــيم، (٢٠٠٧)**: دليـل تـدريب مـديري المـدارس علـى المهارات الحياتية. بالتعاون مع منظمة اليونسف، عمان، الأردن.

ثانياً: المراجع الأجنبية

10- Goudas, M. Dermitzaki, I. Leondari, A. & Danish, S. (2006) The Effectiveness of Teaching a Life Skills Program in a Physical Education Context. European Journal of Psychology of Education, 21:4, 429-438.